ولهذا جاء فى السنة أن من أقيم عليه الحد والعقوبات ولم يأخذ المؤمنين به رأفة أن يرحم من وجه آخر فيحسن إليه ويدعى له وهذا الجانب أغلب فى الشريعة كما أنه الغالب فى صفة الرب سبحانه كما فى الصحيحين (إن ا كتب كتابا فهو موضع عنده فوق العرش (إن رحمتى تغلب غضبى (وفى رواية (سبقت غضبى (وقال (نبدء عبادى إنى أنا الغفور الرحيم وإن عذابى هو العذاب الأليم (وقال ! 2 2 ! فجعل الرحمة صفة له مذكورة فى اسمائه الحسنى وأما العذاب والعقاب فجعلهما من مفعولاته غير مذكورين فى اسمائه .

ومن هذا الباب ما امر ا به من الغلظة على الكفار والمنافقين فقال تعالى ! 2 ! 2 وقال ! 2 2 ! الآيات إلى قوله فى قصة إبراهيم ! 2 2 ! وكذلك آخر المجادلة وقد ثبت فى صحيح مسلم عن حطان بن عبدا عن عبادة بن الصامت (أن النبى قال (خذوا عنى قد جعل ا لهن سبيلا (البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم .

وفى الصحيحين من حديث أبى هريرة وزيد بن خالد أنه صلى ا